

# رعاية مار منصور النقاش و الضبيه

خميس الأسبوع الخامس من زمن الصوم الكبير

**إنجيل خميس الأسبوع الخامس من زمن الصوم الكبير - مر 4/33-41**

وكان يسُوغ يُخاطِبُهُم بِكَلْمَةِ اللهِ، فِي أَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ كَهَذِهِ، عَلَى قَدْرِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيُونَ أَنْ يَسْمَعُوا. وَيُدُونُ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. لَكِنَّهُ كَانَ يُفْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ لِتَلَامِيذهِ عَلَى الْفِرَادِ. وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ يَسُوغُ لِتَلَامِيذهِ: "لِنَعْبُرُ إِلَى الْضَّفَّةِ الْأَخْرَى". فَنَرَكَ التَّلَامِيذُ الْجَمْعَ، وَأَحَدُهُمْ يَسُوغُ مَعْهُمْ فِي السَّفِينَةِ، وَكَانَتْ سُفنُ أَخْرَى تَتَبَعُهُ. وَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَانْدَعَتِ الْأَمْوَاجُ عَلَى السَّفِينَةِ، حَتَّى أَوْشَكَتِ السَّفِينَةُ أَنْ تَنْتَهِي. وَكَانَ يَسُوغُ نَائِمًا عَلَى الْوَسَادَةِ فِي مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ، فَأَيْقَظَهُ وَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعْلِمُ، أَلَا تُبَالِي؟ فَنَحْنُ نَهَاكِ!". فَقَامَ وَرَجَرَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: "أَسْكُنْتُ إِهْدَا!". فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، وَحَدَثَ هُدوءٌ عَظِيمٌ. ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذهِ: "لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا تُؤْمِنُونَ؟". فَحَافُوا حَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَنْ هُوَ هَذَا، حَتَّى يُطِيعَهُ الْبَحْرُ نَفْسُهُ وَالرِّيحُ؟".

**رسالة خميس الأسبوع الخامس من زمن الصوم الكبير - طيم 1/6-14**

لِذَلِكَ أَذَكِرُكَ أَنْ تُذَكِّي مَوْهِبَةَ اللهِ الَّتِي فِيهِ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْحَوْفِ، بَلْ رُوحَ الْفُوْرَةِ والْمَحَبَّةِ وَالْاعْتِدَالِ. فَلَا تَسْتَحِي بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسْبِرُهُ، بَلْ شَارِكُنِي فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَاتِ مِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ، مُتَقَوِّيًا بِاللهِ، الَّذِي حَلَّصَنَا وَدَعَانَا دُعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا وَفْقًا لِأَعْمَالِنَا بَلْ وَفْقًا لِعَصْدِهِ هُوَ وَنِعْمَتِهِ، الَّتِي وَهَبَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوغُ، قَبْلَ الْأَرْبَعَةِ الدَّهْرِيَّةِ. لَكِنَّهَا أَعْلَنَتِ الْآنَ يَظْهُورُ مُحَلِّصَنَا الْمَسِيحِ يَسُوغُ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ، فَأَنَّازَ الْحَيَاةَ وَعَدَمَ الْفَسَادِ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ، الَّذِي جَعَلَتْ أَنَّا لَهُ مُبَشِّرًا وَرَسُولًا وَمُعْلِمًا. وَلِذَلِكَ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْمَشَقَاتِ أَيْضًا، لِكِنِي لَا أَسْتَحْرِي، لِأَنِّي عَالَمُ بِمَنْ آمَنَّ وَوَاثِقُ أَنَّهُ قَدِيرٌ أَنْ يَحْفَظَ لِي وَدِيَعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِيَكُنَّ الْكَلَامُ الصَّحِيحُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنِّي مِثَالًا لَكَ فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوغُ.

إِحْفَظِ الْوَدِيَعَةَ الصَّالِحةَ بِالرُّوحِ الْفُدُسِ الْحَالِ فِينَا.